

# 1672 - وجوب تحري الكسب الطيب وعدم الأكل من الكسب

## الخبيث - نور على الدرب

عبدالعزیز بن باز

ما حكم تناول الطعام عند اشخاص اعلم انهم يأكلون الحرام ولا يخرجون زكاة اموالهم وان كانوا من اقرب الاقرباء الواجب على كل مسلم ان يتحرك اسم الطيب. وان يحذر كسب الخبيث - [00:00:00](#)

يقول الله جل و علا يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيامر الخبيث منكم فقوموا لشكوا في الاخرين الا ان تؤمنوا فيه. واعلموا ان الله غني حميد. فكما ان - [00:00:22](#)

مؤمن يتحرى في نفقة الكسب الطيب الذي ينفع المعطاء والمهدى اليه وينفع المسكين ولا يتييم الخبيث ان يقصد الخبيث الرديء فيقوم فينفق منه اذا كان نفي عن هذا وهو حلال - [00:00:43](#)

فكيف بما اذا كان الكسب حراما الامر اشد فليس لمسلم هي ان يكسب الحرام بالسرقه وبالخيانه او بالربا او بغير هذا من الاجسام المحرمة وفي الحديث الصحيح يقول صلى الله عليه وسلم اللهم صلي وسلم ان الله تعالى طيب ولا يقبل الا طيبا سبحانه فيقول لا - [00:01:03](#)

عبد بعلي تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب الا تقبلها الله بيمينه فيرببها لصاحبها كما يربي احد فلوة او فصيلة حتى تكون مثل الجبل وضح عنه عليه الصلاة انه قال اللهم صلي وسلم ما اكل احد طعاما - [00:01:28](#)

خييرا من ان يكون من عمل يده وان نبي الله داود عليه الصلاة والسلام كان يأكل من ميتة. ولما سئل عليه الصلاة اي كسب اطيب؟ قال عمل الرجل لأنه كل بيع مبرور فقد احسنت بتحري الكسب الطيب والحرص عليه - [00:01:52](#)

مع من عرف بان كسبه حرام فينبغي عدم تناول الطعام وعدم وجمال دعوته اذا عرف انك اشبه خبيث من الربا او من السرقات والغصب او من انواع اخرى امين كسب الحرام جميع الخمر واشباه ذلك - [00:02:17](#)

مثل هذا ينصح ويوجه الى الخير ويحذر من مغبة عمله لأن الدين النصيحة والمسلم اخو المسلم ينصحه ويشير عليه واذا لم يقبل النصح ولم يدع هذه المكاسب فهو جدير بان يهجر - [00:02:43](#)

حتى يتوب. وجدير بالا تجيب دعوته حتى يتوب. وهذي من باب التعاون على البر والتقوى. ومن باب النصح لله ونسأل الله ان يصلح حال المسلمين. امين. وان يمنحهم الفقه في الدين. امين. وان يرزقهم - [00:03:05](#)

والكشفة الطيبة. اللهم امين. وان يعينهم على التعاون على البر والتقوى والتناصح انه خير مشروع نعم. جزاكم الله خيرا - [00:03:30](#)